

باسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

سيدي القاري،

تحية طيبة

عام كامل مضى على صدور تصميم هذه المجلة التي يسعدني أن أضع بين يديك أول أعدادها وهو أجل طويل حقا باعتبار ترقبك الشديد لرؤية مجلتك ، وطويل كذلك بالنسبة لمجلة عادية مكفولة الموارد ، لكنه قصير جدا بالنسبة لما يتوفر عليه من إمكانات مالية ووسائل مادية مكتبك الدائم الذي ما فتىء ينفق على انجاز مشاريعه من تبرعات المحسنين في المغرب .

بيد أن العزاء الجميل عن خذلان المادة تجده أسرة المكتب في التشجيع الادبي والمعنوي المفقود عليها من اعلام الفكر ورجال العلم والادب في العالم العربي وفي العالم العربي أيضا ، والمتجلى في الاتصالات العلمية والاستجابات الصحفية وفي الرسائل المنهالة على المكتب من كل جانب للتعبير عن التقدير والاعجاب بمناسبة ظهور كل مشروع من مشاريعه العديدة .

أجل ، انه لتأييد قوى أن لا يكاد المكتب الدائم يفرغ من توزيع «تصميم المجلة» حتى يتقاطر عليه من الابحاث والمقالات المتنوعة تنوع اقسام المجلة وابوابها ما تضيق عنه امكانيات الناشر فلا يسعه الا ان يجتزىء بنشر الثلث من مواد العدد الاول . ومع ذلك فنحن نعبر عن أسفنا واعتذارنا لكتابنا الافاضل الذين لم يتمكن من نشر ابحاثهم القيمة في هذا العدد الذي جاء في مضمونه وفي شكله كما شاءت له ظروف النشر أن يكون، ونؤكد لهم أننا عاملون على تغيير ظروف النشر هذه حتى نتدارك في الاعداد المقبلة ما فاتنا في هذا العدد ونرجو الله أن تتمكن من ذلك ابتداء من العدد الثاني . وبهذه المناسبة نجدد لهم شكرنا وللكتاب الافاضل أصحاب الابحاث المنشورة ولجميع من تفضلوا بمراسلتنا في شأن هذه المجلة .

وتعريفًا بـ «اللسان العربي» لدى جمهور القراء يحسن بنا ان ننهي الى علمهم ما جاء في مقدمة تصميم هذه المجلة الذي لم يطبع منه سوى ألف نسخة من انها مجلة «تصدر

« لتكون سجلا كاملا لجميع الاعمال المنجزة والمشاريع المعترمة في حقل التعريب و مرآة
تجلو بوضوح الجهود المبذولة في الشرق والغرب من اجل تجديد اللغة العربية وتطويرها
وجعلها أداة للتعبير كافية ووافية بجميع المعاني والمفاهيم والمصطلحات العلمية والتقنية
والحضارية ولتكون عاملة على تيسير مهمة التنسيق بين هذه الجهود المختلفة المتفرقة
وتوجيهها الوجهة المثلى .

« على صفحاتها تنعكس آراء رجال الفكر الذين يعنون بالبحوث العربية في العالم
أجمع على اختلاف اجناسهم وأديانهم ومداعبهم وتوزع مجانا على جميع الهيئات المشتغلة
بالتعريب في العالم وعلى الكتاب والنقاد من العرب وغيرهم ممن يسهمون بنتاج قرائحهم
في هذا الموضوع .

« وقد اجتهد المكتب الدائم ليعسر على كل قارئ لغة العربية مهما كانت ثقافته أن
يمدها ويستمد منها ، فخصص لكل مقال مقاما يليق به ، وبوب أقسامها ، وفصل
أبوابها ، وجزأ فصولها الى اركان ونوع مواضيعها حتى اصبحت جديرة بأن تضم في
عدد واحد نتاج أعضاء المجامع وأساتذة الجامعات والطلبة والمترجمين والمحريين وكل
المهتمين بشأن قريب او بعيد من شؤون اللغة العربية» .

واننى لأمل أن تنال مجلتك من عنايتك وتأييدك ايها القارئ الكريم ما هي حقيقة
به وارجو أن تحرص على امدادها بتناجك مهما قل او كثر ، ولك الشكر ولذوى الفضل .

الامين العام للمكتب الدائم
لتنسيق التعريب في العالم العربي



نداء

حضرة الامين الامام جامعة الدول العربية

العلمية لما نراه في الطب الحديث ، والرازي وما أبدع من معرفة في الطب الباطني ... هؤلاء العلماء وغيرهم من العرب المثقفين رأوا في لغتنا العربية من القدرة على حسن التعبير والتكيف ما يجعلها لغة علمية خالصة قادرة على تتبع الحضارة الى اقصى حد ، قادرة على التعبير عن هذه الحضارة في يسر وحسن سبك ودقة اداء .

منذ سنوات رأيت ان واجب الامانة العامة لجامعة الدول العربية يقتضيها ان تحت العلماء المحدثين الذين تعلموا في الغرب واتقنوا العلوم الحديثة باللغات الاوربية ، أن تحت هؤلاء العلماء على الرجوع الى بطون الاسفار العربية القديمة لينهلوا منها المصطلحات التي وضعها العرب وهم ينقلون عن اليونانية ، في العلوم المختلفة من علوم وطب وتاريخ وتقويم بلدان وغير ذلك كي يستعينوا بهذه المصطلحات في تعريب العلوم الحديثة التي حفظوا مصطلحاتها بلغة اجنبية ، واحمد الله اني رأيت ثمرة هذا التوجيه ممثلة في هذه الآلاف من المصطلحات العلمية التي وضعها الاتحاد العلمي العربي ، هذا الاتحاد الذي ترعاه جامعتكم العربية رعاية تتيح لاعضائه ، من سائر انحاء الوطن العربي ، الاجتماع في جو علمي خالص ليناقدشوا المصطلحات العلمية في رفق وناة ودقة وليضعوا لبنات قادرة في بناء التعريب الشامل الذي اتمنى ان تصل اليه الامة العربية في علومها وآدابها .

يسعدني أن أكتب اليوم في مجلة اللسان العربي التي يصدرها المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي .

ان فكرة التعريب التي صاحبت النهضة العربية الحديثة تعبر خير تعبير عن رغبة المثقفين في هذه الامة العربية في أن يعيدوا لامتهم مجدما القديم والقريب لتكون لغتها لغة الحضارة العربية خاصة والحضارة العالمية عامة . ان القرويين في فاس ، والزيتونة في تونس ، والازهر في القاهرة ، والنظامية في بغداد كل هذه الجامعات العربية القديمة كانت منارا للحضارة في الوقت الذي كان العالم الغربي فيه يجتاز مرحلة مظلمة من تاريخه تبعده عن الحضارة . وهذه الجامعات لم تكن قاصرة على الدراسات الدينية فحسب كما يظن البعض ، ولكنها اشتغلت بالعلوم الدقيقة والفنون الرفيعة ، وأخرجت علماء في الفلك والطب والرياضة والعلوم تعزز بهم الحضارة الانسانية اليوم وتجعل منهم أئمة للثقافة حين يذكر تاريخ الثقافة العالمية . ان ابن سينا الذي عرب المصطلحات الفلسفية والطبية اليونانية وأجراها في لغتنا العربية في سهولة ويسر واشتق من ألفاظ هذه اللغة ألفاظا عربية تنمشى مع الفكر الفلسفي العلمي في طواعية ومرونة ودقة وحلاوة تعبير ، والفارابي وابن رشد اللذين حفظا تراث الاغريق واطافا اليه ما جعله حيا متمشيا مع العصر وقابلا لان ينقل الى اللاتينية ، والزهرابي وما أتبع له من استخدام آلات جراحية كانت البدايات

المؤتمر النجاح على ضوء فكرتى السالفة فى الاعتماد
على الثقة فى المصطلحات الصادرة عن المجمع اللغوى
بالقاهرة .

اتمنى لجلة اللسان العربى الذى سوع والانتشار
لتؤدى رسالة التعريب وتصل الى ما نصبو اليه
جميعا من جعل اللغة العربية لغة من لغات الثقافة فى
العصر الحديث فتؤدى بذلك واجبا علينا نحو انفسنا
ونحو اجداد لنا عرفوا لهذه اللغة قدرها .
والله يوفقكم ويسدد خطاكم .

الامين العام لجامعة الدول العربية

انى متفائل اشد التفاؤل بنجاح فكرة التعريب ،
وقد سررت لرؤية المجلدات الثلاثة الصادرة عن المجمع
اللغوى بالقاهرة والتي تحوى عددا ضخما من المصطلحات
المعربة فى شتى العلوم والفنون .

ومجمع القاهرة مجمع عربى ، اعضاءه من سائس
انحاء الامة العربية ، وهم جميعا من خيرة العلماء
المتخصصين ، وهذا يسبغ على القرارات التى تصدر
عنه قوة وتجعلها قابلة للاتباع فى الوطن العربى كله ،
فالمصطلحات الصادرة عنه اقربها علماء الدول العربية
كلها فهى مصطلحات مدروسة على صعيد عربى من
علماء متخصصين وبهذا تصبح جديرة بالقبول .

وفى اللجنة الثقافية الاخيرة تقرر عقد اجتماع
لتوحيد المصطلحات العلمية المعربة وانى لارجو لهذا

